

سلسلة الهدى والنور }}434{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من جمع اصحاب الدنيا والاخرة اه لم يأتي فقط لاصلاح القلوب وهو جاء لاصلاح القلوب ولا شك كما قال عليه الصلاة والسلام الحديث المعروف اللي اوله ان الحلال بين والحرام بين الى اخره - [00:00:00](#)

في الاخير قال الا وان في الجسد مغفل اذا صلت صلب الجسد كله واذا اخذت قفل الجسم كله الا وهي القلب فاقول لا شك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء لاصلاح القلوب ولكنه - [00:00:28](#)

لم يأتي تقف لاصلاح الحدود بل والاصلاح الظواهر ايضا ذلك لان هذه الظواهر تنبيه عن مواقع لذلك يقول العلماء الظاهر انواع باطن ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر - [00:00:49](#)

الذي يرمي فيه العمل وهو ظاهر بالقلب وهو باطل لا يعلم ما في القلوب الا الله عز وجل فيقول صلى الله عليه واله وسلم اه تعبيرا عن هذه الحقيقة ان الله لا ينظر - [00:01:18](#)

الى صوركم ولا الى اموالكم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ينظر الى قلوبكم واعمالكم وبهذه المناسبة اقول من الخطأ الشائع والفاحش ان يقال في بعض المناسبات ان العبرة بما في القلب - [00:01:43](#)

كلام ناقص العبرة بما في القلب وما في العمل يجب لان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر في الحديث الا وان في الجسد مضغة اذا صلت صلب الجسد كله - [00:02:12](#)

واذا فسدت فسد الجهد كله الا وهي القلب فلذلك كما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصلاح القلوب جاء ايضا اصلاح الاعمال ومما لا شك فيه انه يدخل بالاعمال - [00:02:33](#)

الله عليه واله وسلم جاء لاصلاح قلوب والاعمال ايضا بنزين تلك النصوص فضحك ولا رأينا ان الاقوال من جملة الاعمال وان الامر كذلك فينبغي ان تكون اقوالنا في حد ذاتها صالحة - [00:03:02](#)

العمل وكما انه لا يجوز للمسلم ان يأتي بعمل ثم يظهر ان هذا العمل مخالف للشرع اوقعونه بحجة هذا ترفيه ذلك لانه لا يشفع للعمل الصالح النية الصالحة اي اذا كان العمل مخالفا للشرع - [00:03:32](#)

وكانت النية واضحة هذه النية الصالحة لا تقدر العمل الصالح المخالف للشرع الى عمل صالح كما انه على العكس بذلك تماما لو كان العمل صالحا وكانت النية اسدة اهذا العمل الصالح - [00:04:12](#)

لا يقلب النية الفاسدة ويجعلها صالحة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته - [00:04:41](#)

الى اه الدنيا يصيبها اول ما رأت ان ينكحها اهجمته الى ما هاجر اليه المقصود للهجرة هنا هو الجهاد في سبيل الله فيقول عليه الصلاة والسلام فمن كانت هجرته اهجهزه - [00:05:08](#)

في سبيل الله وهو العمل الصالح ومن كانت هيته ايده لامر مادي اه امرأة يصيبها او دنيا فحينئذ عملوا ليصبحوا فاسدا هكذا الشرع يربط بين وجود صلاح العمل مع صلاح النية - [00:05:33](#)

وان صلاة احدهما اه لا يكون مصلحا بما فسد من الاخر والعكس اماما بالعكس وعلى هذا اذا كان لا بد من ان يكون العمل صالحا مع

صلاح القلب وكان في الاقوال هي من الاعمال - 00:06:06

لابد من ان تكون الاقوال صالحة الاعمال ووجود النية او القصد الصالح فما ذكرنا انفا لا يجعل للعمل الفاسد صالحا كذلك وجود النية

الصالحة لا يجعل القول الفاسد المخالف للشراء - 00:06:43

وعندنا نصوص واحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يتجلى فيها اهتمامه صلى الله عليه واله وسلم بافراح الالفاظ كما

اهتمنا باصلاح الاعمال من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام - 00:07:08

وهذا مبدأ عام وعظيم جدا اياك وما يعتذر منه اياك وما يعتذر منه واوضح من هذا قوله عليه السلام لا تكلمن بكلام اعتذر به عند

الناس هذا هو التأويل ويزيد الامر وضوحا - 00:07:38

ومعالجة فعلية منه عليه الصلاة والسلام لبعض الاقوال التي صدرت من بعض الاصحاب خطأ فما نظر النبي صلى الله عليه واله وسلم

حينما نظر الى فساد تلك الاقوال التي ستسمعون بعد بعضها - 00:08:13

ما نظر الى صلاح قلوب قائديها وانما توجه الى اصلاح تلك الاقوال لانه مكلف من رب العالمين ان يصلح الاعمال والاقوال مع القلوب

لذلك الحديث الذي اخرج الامام احمد رحمه الله في مسنده - 00:08:43

من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحفظ يوما فقام رجل من الصحابة فقال ما

شاء الله وشئت يا رسول الله - 00:09:08

ما شاء الله وشئت وقال عليه الصلاة والسلام بشيء من الانزعاج والغضب اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده وفي رواية اخرى قل

ما شاء الله ثم شئت ما اكثر ما نسمع الان - 00:09:29

عدم التجاوب من كثير من المسلمين مع هذا التوجيه النبوي الكريم في هذا الحديث ذلك لان اثيرا من العرب المسلمين عادوا اه

العجم المسلمين يعني ما يعرفون العربية ولا يفرقون بين قول القائل - 00:09:57

ما شاء الله ثم شئت وبين قول القائل ما شاء الله وشئت وان كانت كثير من الناس حينما يقرأون هذا الحديث او يسمعون لا يفهمون

السفر في كون الرسول غضب من ذاك الصحابي - 00:10:31

حينما قال ما شاء الله وشئت وعاد الرسول عليه السلام بالانكار واصلى له العبارة وقال قل ما شاء الله وحده او ما شاء الله مما شئت

والفرق ان اللغة في اللغة العربية تفيد الجمع - 00:10:55

اذا قال القائل جاء الملك والوزير معناه جاؤا معا اما اذا قال القائل جاء الملك ام الوزير معناه ان الملك جاء متقدما ثم الوزير جاء

متأخرا لهذا السبب انكر الرسول عليه السلام - 00:11:19

قول ذلك القائل ما شاء الله وشئت لانه قرن مشيئة النبي صلى الله عليه وسلم وجمعها والله يقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب

العالمين ومشيئة الله هي الغالبة - 00:11:45

ومشيئة عباد الله هي من مشيئة الله وبعد مشيئة الله تبارك وتعالى لو رجعنا الى ذلك القائل ما شاء الله وشئت ودققنا في قوله عليه

السلام اجعلتني لله ندا؟ اي شريكا - 00:12:05

وسألناه هل انت تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم مع الله فقال اعوذ بالله انا ما املت به نبيا ورسولا الا فرارا من الاشرار بالله تبارك

وتعالى مع ذلك - 00:12:28

وقد انكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عليه تلك اللفظة لانها يشعر بخلاف ما يريد وهنا مثل كفر فمن يقال هذه الكلمة العادلة ان

المتكلم لا لا يريد ان يجعل نبيه شريكا مع الله بالارادة بالمشيئة والمشيئة. بمعنى - 00:12:48

انه لا يكون شيء في هذا الكون الا بمشيئة الله ومشيئة رسول الله. حاشا هذا الصحابي من حاش اي مسلم ان يعني قال الشرك

الصريح لكن اللفظة يوهم هذا عربية - 00:13:20

من هذا القبيل ايضا ما جاء في حديث اخر صحيح وفيه عبرة لمن يعتبر وهو ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم

جاء صباح يوم اليه فقال يا رسول الله - 00:13:42

رأيت البارحة المنام وانا امشي في طريق الطرق المدينة لقيت رجلا من اليهود وقلت له في المنام يعمل قوم انتم معشر يهود لولا انكم يشركون بالله فتقولون عزيز الله اه عارضه اليهودي في المنام ايضا - [00:14:03](#)

وقال ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله اتقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم نظر فلقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم معشر النصارى لولا انكم تشركون بالله - [00:14:43](#)

تقولون عيسى ابن الله عارضه النصراني عرضه اليهودي وقالوا ونعم القوم ثم معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله اتقولون ما شاء الله وشاء محمد فقال عليه السلام لهذا الرجل الرائي - [00:15:10](#)

تلك الرؤيا في المنام هل تخصص له رؤيات على احد؟ قال لا فوقف عليه السلام تقريبا هذه وقال ما معناه طالما كنت اسمع احدكم يقول ما شاء الله وشاء محمد - [00:15:36](#)

فاستحي منكم يعني يصعب عليه انه يكشف عن خطأ الكلمة منهم بعلمه بحسن طواياهم لكن الان جاء وقت البيان وقال لا يقولون احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليكن ما شاء الله وحده - [00:15:58](#)

هذا الحديث والذي قبله والذي قبله وقبله كل ذلك لاصلاح الالقاب وما يغتر الانسان لقوله والله انا نيتي طيبة يا اخي بارك الله فيك الصيدة لكن الا تريد ان يبارك الله في قولك الطيب؟ ايضا - [00:16:30](#)

يجب ان يقتنن القول الصالح كما قلنا مع العمل الصالح لقد وصلت جنانية النبي صلى الله عليه واله وسلم بتوجيه المسلمين الا احسان الكلام والتلفظ به الى امر عجيب جدا - [00:16:56](#)

اه يغفل عنه جماهير المسلمين الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا يقولون احدكم ابدت نفسي ولكن نقف ابو الفرس بمعنى واحد لا يقولون احدكم ابوسس نفسي ولكن ليقول لقيسا - [00:17:18](#)

والمعنى واحد ساكنا اللفظ الخبيث قبيلة في عرف الناس ولذلك فليقل بلفظة اؤدي نفس المعنى ولكن فكل لفظة في ذاتها لفظ وعرضا لسانه من واقع الناس بدل ما يقول الرجل - [00:17:51](#)

زوجتي قالت لي كذا امرأتي قالت لي كذا يقول قالوا لي في البيت بمعنى واحد لكن بدل ما يدخل زوجته امام رجل غريب ويحلي الزهن يشغل بهذه اللفظة ليه بقيت اللفظ ويخرق التعذيب والمعنى - [00:18:18](#)

فيقول قالوا في البيت هذا مثال يفرق كل ما سبق السلام عليه قال اذا شاهد من هذا الحديث الاخير ان احضر وما جاء في بعض الاحاديث آآ السنبلة تأتي الرياح - [00:18:44](#)

اه تزيل بها احيانا يمينا ويسارا واحيانا صحيح هذا النيل هو كناية عن النيل مع الالهواء والاهوات فهنا يشعر الانسان في هذا الميل لانه نفسه اصابها شيء من او يريد ان يعبر عنها - [00:19:06](#)

الا يقل ولا يكن التعبير بلفظها هو العز ولكن بلفظ وكان هذا دعم الاسلام بتوجيه الفاظ اتباعه حتى فيما يتعلق بنفوسهم الخبيثة فكيف يجوز للمسلم ان يأتي بلفظة تتعلق بدينه لنبيه بربه - [00:19:34](#)

اولى واولى الا يكون هذا قلنا انفا انه عليه السلام فما جاء لاصلاح القلوب والاعمال ايضا جاء لاشراف الاقوام وان النية الصالحة لا تغني عن هذه الامور الاخرى وهي الاعمال والاقوال الفاسدة - [00:20:06](#)

كثير من الناس مثلا نراهم يأتون الى بعض الاجور منسوبة لانبيا او صالحين ويدعون عندها وقد يصلون اليها مع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن ذلك اشد النهي - [00:20:38](#)

فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبياء المثال - [00:21:10](#)

وقال لا تيجوا على القبور بما فيه من اهانتها وهذا اصرار من الرسول الميت وهو في قبره لكنه بالمقابل ايضا قال ولا تصلوا اليها لانه في الصلاة اليها تعظيم لها - [00:21:38](#)

اكثر مما يجوز شرعه فنجد بعض الناس يفعلون هذه الامور مخالفة للشريعة نجد للمقابل ناس لينكرونها ولكننا مع الاسف لا نعلم من

يقول يا اخي الذي تصيبه اذا هذا الذي يقول هذا الكلام - 00:22:00

هذه الاحاديث كانه ما قرأها ولا سمعها او انه قرأها وسمعها ثم مر عنها كما يقال مرة كبار والا كيف يعتمد على هذه الكلمة دعه لتطيب وهو يراه يخالف الشرع - 00:22:28

وقد ذكرنا انفا ان ذاك الصحابي الذي قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم ما شاء الله وشئت ما قصد ان يجعله شريكا مع ذلك صلح له لغوه ومن المخالفة للشرع - 00:22:51

ان ندع الناس يخالفون الشرع بدعوى ان قلوبهم ها هي هاه علمنا اننا لا نستطيع ان نكشف عما في القلوب هل هي حقيقة صالحة هل هي حقيقة صالحة ام صالحة - 00:23:14

ابي علمها عند ربي فاذا مرضتنا انفا بين قوله عليه السلام الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله حينئذ نستطيع ان نجعل عمل المسلم دالا على ما في قلبه - 00:23:38

ذلك لان الظاهر مرتبط مع الباطن وقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة حينما كان يأمر اصحابه حينما ينهضون لعبادة الله وحده لا شريك له كان يقول لهم - 00:24:04

لتسولن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم فاذا الاخلال العملي لتسوية الصخور يؤدي الى الاخلال باشراف القلوب ولذلك ترهني كلمة يقولها بعض اهل العلم ردا على بعض من ينسبون الى التصوف - 00:24:24

بحق او بباطل يقول هؤلاء العلماء ردا عليهم الظاهر عنوان الله الظاهر عنوان الموقف لهذا يجب على المسلمين اقول في ختام هذه الكلمة يجب على المسلمين انهم قبل ان يتكلموا - 00:24:58

ان يزنوا كلمتهم وقد بدأنا هذا الكلام بقوله عليه السلام لا تكلمن بكلام تعتذر به عند الناس ما الذي تحكي كلام بعدين تندم عليه بتضرر ايش؟ الى تأويله. لا فكر - 00:25:26

ثم قل لذلك جاء في بعض الآثار عقل المؤمن قبل كلامه وكلامه وراء عقله وعقل المنافق بعد الكلام يتكلم ثم يفكر المصري من ليبيا كذلك يفكر ثم يتقلب هذا كله - 00:25:44

لنفهم ان قول القائل ادامك الله وهذا كلام ظاهر لانه لا يدوم الا الله عز وجل هذه عقيدة يعرفها المسلمون جميعا لكن ممكن تأويلها ادامك الله يعني حياة اه قررنا ربنا لها المشعل - 00:26:13

مثل ما قال الرسول عليه السلام اعمار امتي ستي والسبعين وقل من يجوز ذلك ادامك الله يعني هالبدء. مش معناه ادامك الله اه يعني ابقاك الله الى الابد لان هذه الصلاة تفرد بها ربنا عز وجل دون خلقه. فهو الاول والظاهر والباطن - 00:26:35

سبحانه وتعالى هذا الذي اردنا بيانه حول هذه الكلمة واياكم ان شاء الله. بسم الله تحياتي ما مدى صحة بهذه نجد دليلها في كلمة مأثورة في صحيح مسلم وان كان هذا القول - 00:27:03

يعني يحتاج الى تقييم كذلك الكلام تماما بان القول المأثور يؤثر بعضه بعضا وهو قالت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن اياؤهن ان يتفقهن في الدين - 00:27:41

رحم الله نساء الامطار لم يمنعهن حياؤهن ان يتفقهن في الدين فاذا قيلت هذه الكلمة لا حياة في الدين بمناسبة سؤال ان يكون انسان والله يا شيخ انا عندي سؤال - 00:28:14

ولا حياة في الدين وضعت في مكانها المناسب اما ان تقال لا حياة في الدين الذي يخالف الدين لانه الرسول عليه السلام يقول الحياء من الايمان فكيف يقال لا حياة في الدين - 00:28:37

لكن لا حياة في الدين اي حياة يمنع صاحبه من ان يتفقه بالدين لانه الرسول عليه السلام يقول الحياء من الايمان فكيف يقال لا حياة من دين لكن لا حياة في الدين اي - 00:28:56

حياء يمنع صاحبه من ان يتصدقها بالدين اذا وضعت هذه الكلمة المسئولة عنها لا حياة في الدين في جو يشعر السامعين لان المقصود انه ما يمنع الانسان ان يتكلم بكلام - 00:29:18

يمنعه الحياة عادة لكنه اذا لم يتكلمه خسر العلم والفقه فاذا قيلت هذه الكلمة به مناسبة فلا شيء فيها لانها ككلمة السيدة عائشة رحم

الله نساء الانصار لم يمنعهن ان يتفقهن في الدين - [00:29:43](#)

فلا يمنع من التعلق وهذا يقع مع نساء ومع رجال وحينئذ ينبغي ان نقول ان هناك حياء ليس من الدين في شيء وهذا نراه يعني متمثلا

في تصرفات بعض الناس - [00:30:07](#)

فنسمع احيانا امور عجيبة جدا نسمع بعض الرجال آ كانوا يصلون قبل ما يتزوجوا وتزوجوا وبجامع زوجته ولا يغتسل ويصلي بلغنا

هذا من بعض الناس وهذا امر عجيب جدا لماذا - [00:30:29](#)

لانه لا يهتم بالعلم ولعله يخجل لعله يستحي. هنا يقال لا حياء في الدين لعله وضح الجواب ان شاء الله طيب هل ينطبق ما شاء الله

ثم شئت على قول النبي من رضي الله من رضى الله ورضا الوالدين. اه - [00:30:50](#)

هذا سؤال طيب هو رضا لوالديهم حقيقة يحتاج الى تقييم اذا كان المتكلم لهذا القول يا رضا الله ورضا الوالدين يقصد رضاهم

المشروع الاضاءة والمشروع ويكون هذا مرض الله كما قال تعالى في القرآن الكريم - [00:31:12](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اخ ولا تنهرهما وقل لهما قولا

كريما وخذ لهما جناح الذل من الرحمة - [00:31:43](#)

وقلوا رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هذا من قام بهذه النصيحة فقد ارضى الله اولاه ثم الوالدين ثانيا هذا الارضاء هو عبادة هو عبادة.

اما اذا افضى الوالد او الوالدة بمعصية الله - [00:32:07](#)

لاذن هذا ليس بعبادة ولا يجوز ان يقال ان ذاك هذه الكلمة اطلاقا هذا الفرق لابد من ملاحظته اذا قيلت هذه الكلمة على اننا لا

نستحسن ان يقال من هذا الباب دع ما يريبك الى ما يريبك لانه لما يقول الانسان رضا الوالدين - [00:32:33](#)

اه ما يلاحظ هذا التفصيل الذي انا اشرحه الان لانه اكثر الناس لا يعلمون كما قال رب العالمين في القرآن الكريم ونحن نعرف الواقع

حياة مسلمين ان كثيرا من الاباء مع الابناء والابناء مع الاباء - [00:33:01](#)

لا يلاحظون الرضا المشروع وانما الرضا بدون هذا الخير. مثلا اذا فرضنا آ ابا واخيرا او متوسط الحال وابنه غني مصري كبير فهو

يحسن الى ابيه ويكرمه ويغذيه بالمال وكل شيء يرضاه - [00:33:23](#)

لكن هذا الابن لا يصلي وابو ربيان عنه ليش لانه عم ينفحوا لكن ربك مش رضى عن هذا الولد فاذا هنا في مثل هذا لا يقال يا رضا

الله ورضا الوالدين - [00:33:51](#)

تحية الوالدين رضى انين هنا لكن رب العالمين مش رضى ان وهنا اذكر ان عادة النكسة لاحد اه اصحابنا الظرفاء اندماج مع انه كان قلت

له عامي ان يأتيني ببعض اصحابه آ يحضر المجلس - [00:34:10](#)

لعله يستفيد من فائدة علمية او يسمع موعظة حسنة قام بنكت وبيقول وارخص في فلان هذا فلان ابن فلان مرضي الوالدين مغضوب

رب العالمين ونلاحظ نحن كيف يرضي الابناء عادة او غالبا اباؤهم - [00:34:35](#)

يصبحوا الاباء والامهات صباحا لتقبيل اليد. لما به يدور يروحوا يناموا مسلا بودعوه بايش لتقبيل اليد لكن هن ما بيصلوا ربما ولا

بيصوموا ولذلك قال صاحبنا هذا هذا مرضي الوحيد اللي هي المغضوب رب العالمين. فشو الفائدة من هذا من هذا الرضا للوالدين -

[00:35:03](#)

ما دام هذا الرضا لا يرضاه الله عز وجل من هنا نعرف الفرق بين الرضا الوالدين المشروع ورضا الوالدين غير مشروع. مع ذلك اعود

ساقول قل ما ينبغي توجيه مثل هذا النداء - [00:35:31](#)

ولو كان قاصدا الرضا المشروع لانه يتعلق بالمخلوق او الصفة بالمخلوق وليس صفة للخالق الا الطرف الاول من العبارة يعرف الله بعد

نقف عندها هنا واضح الجواب ان شاء الله - [00:35:51](#)

اه الكلام وقد الساعة حول وسائل نقلية كلمة تدور كثيرا على هزة الناس يقولون اسوق الله عليك او سائق الله عليك او شيء من هذا

هذا مثال يدخل في صميم اليوم - [00:36:11](#)

من غفلة الناس وسوق الله عليه مسكين هذا الانسان هذا لا يفكر فيما يقول اطلاقا لانه قول القائل بسوق الله عليك ميين السائق هنا وميين المشوق لا العبارة العكس تماما - [00:36:31](#)

مسوق الله عليك انا بسوق الله هذا كفر المشوخ هو الله والسائق هو عبد الله هذا قدر عظمة الله ولعجز عباد الله لكن هيك اللفظة ماشية مثل ذاك اللي قال ما شاء الله وشئت. شو مشيئة محمد عليه السلام مع كونه افضل البشر بالنسبة - [00:36:56](#)

بمشيئة الله اللي خلق الملائكة والرسل والانبياء والصالحين جميعا. لا شيء مع ذلك قال له اجعلتني لله؟ جدا هذه افطع لما بيقول القائل في هالبلاد انا بسوق الله عليه الله اكبر - [00:37:21](#)

جعل القادر عاجزا والعاجزة قادرا. ولذلك ينبغي ان لا نتكلم الا بما نفكر بسم الله احسنت توجيه هذا السؤال الحقيقة هذه العبارة بتسمعوها في حدا بنكرها ايدك ولا شي. هكذا الناس - [00:37:42](#)

نعم وبتقول انه انا يعني وترسل لجنة شكر عليها حرام اكل عليه الحرام وحتى نفسي اروح حياتي بنسألها يعني ما هو السبب؟ بتقول انه انا زوجي متأكدة تماما تماما انه يعمل بالربا - [00:38:19](#)

وبيمارس بعض الامور الاخرى وعدم الالتزام بالصلاة وعدم التزامه بالصوم. كل ذلك يدفعني وانا الملتزم اللي بصلي وبصوم وبخاف الله انا اشوف بمرات بتقول لولادها لابنها الفقير جدا. يعني حاول تأمن لي قروب ما يكونش من راقب ابوك اللي ابوك انا بعرف فيه مسلا - [00:38:44](#)

مممكن اتصرف شرعا مع هذا الزوج لو سمحت والله هذا تصرف اه يتصدر حافلا يحكم بما انزل الله هذا اولاً وثانياً يتطلب امرأة تكون عند قولها وعندها اهتمامها بشريعة ربها - [00:39:04](#)

لانه لا يكفي في اظهار التحسن للسلام اذا لم يفعل ذلك بالفعل اذا كان الزوج كما ذكرت ما له حوى وكل ما ينتج من هذا المال يكون حراما ثم هو كما قلت - [00:39:42](#)

لا يصلي وربما لا يصوم فهذا اقل ما يقال فيه شرعا انه فاسق وبعض العلماء يقولون هو كافر مرتد عن دين اذا مات لا يغسل ولا يكفن ولا يدفن في مقابر المسلمين - [00:40:12](#)

حينئذ لا يجوز لهذه المرأة ان تظل هي عصمة هذا الزوج الذي احسن احواله انه فاسق واسوء احواله انه كافر لا يجوز ان تبقى بعصمته اي قال لها يجب ان تفارقيه - [00:40:38](#)

وهنا يأتي اشارة الى ما قلت انفا بدنا نساء يقفن عند تحمسهن الظاهر في كلامهن فيسقال لها فارقيه قولي بقى تنصدم وستقول لانه كذا ولد مثلا يعني وين بده يروح مالي مثلا ملجأ مالي مأوى مالي اب مالي الى اخره اذا - [00:41:05](#)

الى صحيح ما تقولين لازم ترضي لهذا الواقع المؤسف كل الاسف اما هيك تتحسري ثم لا تنفذين ما تشعرون به تشعرين به مما يدفعك انه تحسلي هذا التحسن هذا كلام - [00:41:37](#)

فما يقال كلام الليل ينهار نهاره قلت ان حاكم شرعي اذا رفعت القضية طلبة المفارقة الحاكم المسلم حينما يطلع على مثل هذه الشكوى وهو سيغيثها فوراً وسيأتي للزوج ويأمره بان يصلح من نفسه - [00:42:03](#)

ان يصلي وبصوم ويأكل المال الحلال والواقع اننا اليوم نعيش في مجتمع لحكامه ومحروميه مخالفين للشريعة ومثل ما يقول المثل العامي جود الخل من نوح الا من عصم الله وقليل ما هم - [00:42:36](#)

وهذه القلة هي التي اثنى الله عليها في كثير من آياته ونبيه صلى الله عليه وسلم في جملة من احاديثه اه قال تعالى و خليل من عبادي الشكور والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:09](#)

يقول اه لا تجد فيها راهن شعوب الحديث. الناس بالمئة الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة شو معنى هذا الكلام يعني مية راس ابل كلها للذبح ما تجد فيها راحلة يتمتع بها الانسان ويقطع فيها الاسفار ليحل باب اتباع الحرام ويعتمر الى غيره. لا - [00:43:36](#)

تكاد تجد في المئة راحلة كلها تحتاج الى ذبح وبس الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة والرسول قال وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:44:13](#)

قالوا من هي يا رسول الله قال هي التي اعلم انا عليه واصحابه وهكذا لذلك هذه المرأة تنصح بان انصح زوجها وقليلًا من يستصلح ويقبل النصيحة هذا في معروف لكن هي عليها ان تعمل واجبها - [00:44:36](#)

وتحاول اذا لم يستجب ان تتجارب مع هذه العاصفة الطيبة وان تحاول مفارقتها طبعًا للشرع الحكيم وهذا النوع من الازواج ثم قد يدخل معهم الزوج الراضي بهذه الحياة والاولاد الذين يعيشون - [00:44:59](#)

من هذا المال الحرام هذا الزوج وامثاله هو الذي عناه الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الذي اخرجہ الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - [00:45:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. ثم ذكر - [00:45:51](#)

عليه الصلاة والسلام الرجل اشعث اغبر يديه يقول يا ربي يا ربي ومأكله حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. فاني يستجاب لذلك او ميلادك وهذا النوع من الناس - [00:46:20](#)

الذين يدعون ومأكلهم ومشربهم وملبسهم حرام وودوا بالحرام ينطبق على اكثر المسلمين اليوم واكبر دليل على ذلك من من التجار لا يتعاملون المعاملات المحرمة من البنوك وانت نازل في ان يبيعوا ما حرم الله عز وجل - [00:46:55](#)

ولذلك لا تستغربوا اننا اذا دعونا لينا نهارا وخرجنا نستسقي ربنا الامطار فلا نسقى السبب واضح جدا لانه الرسول يقول فاني يستجاب لذلك مأكلنا مشربنا ملبسنا الى اخره طبعًا هذه نظرة بالنسبة لعامة الشعب - [00:47:25](#)

قد يكون في الشعب ناس افراد صالحين وهذا لابد منه. لان الله عز وجل كما بشر في الحديث الصحيح لا تزال طائفة من امتي وعينها على الحق الى اخر الحديث ولكن - [00:47:51](#)

جرت سنة الله عز وجل ان البلاء يعم كما قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وكما جاء في الحديث الصحيح يغزو قوم الكعبة حتى اذا كونوا في بيداء من الارض - [00:48:10](#)

قسم بهم قالت عائشة يا رسول الله فيهم السوق وفيهم العامة فقال عليه الصلاة والسلام انما يبعثون على نياتهم ولذلك تطيب اللقمة امر ضروري جدا لسعادة الامة فضلا عن سعادة الافراد - [00:48:33](#)

والعكس بالعكس تماما. هذا ما يتعلق بجواب ذاك السؤال موضوع البيع معاملات البنك الاسلامي من قبل البيع بالتقسيط اول شيء بدعة عملية ما يعرفها المسلمون في كل القرون الماضية وانما هي - [00:49:01](#)

او هو من الواحدات التي وفدت اليهم من الكفار الذين كانوا من قبل يحتلون بلادهم ويستعملونها ويحكمونها بقوانينهم الكافرة ثم لما رحلوا عن القسم الاكبر منها خلفوا اثارهم السيئة فيها - [00:49:42](#)

والمسلمون يعيشون اليوم قال تلك المعاملات التي وضعهم الكافر عليها هذا آ بيان ان هذا النوع من البيوع لم يكن وانما حدث بسبب احتلال اوصاف الاسلام ثانيا وهو الاله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:50:16](#)

كما قال بحق ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئا يباعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه من ذلك انه نهى عما يسمى اليوم - [00:50:54](#)

هذا البيع قلته اولًا انه بدعة لم يعرفها المسلمون في كل قرونهم ولكني اريد ان اقول ايضا هذا الاسم بدعة ما في كتب الفقه شيء يسمى بلاد تقسيم في في كتب المسلمين - [00:51:23](#)

ما يسمى بالدين ويسمى بالقرض الحسن هذا القرض الحسن اصلها في معاملات المسلمين اسما بدون اسم لا حقيقة له في معاملاتهم مع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فما حظ على القرض الحسن - [00:51:48](#)

وبالغ فيه الى درجة انه اعتبر قرض دينارين كما لو تصدقت بدينار اذا اقضت اخاك المسلم دينارين كانك اخرجت من يدك صدقة دينار كما حض على القبر الحسن نهى عن - [00:52:28](#)

اخذ الزيادة مقابل الصبر على اخيك المسلم بالوفاء وهذا الذي يسمى ببيع التقسيم وماذا قال عليه السلام قال اولًا من باع بيعتين في

بيعة فله اوكسهما وفي حديث اخر نهى عن بيعتين في ببيعة - 00:52:58

سئل الراوي بهذا الحديث هل معنى هذا النهي نهى عن بيعتين في ببيعة قال ان تقول ابيعك هذا نقدا لكذا ونسيئة بكذا وكذا ابيعك هذا الجهاز بمية دينار نقدا بمية وخمسة - 00:53:33

تقشيطا اي بالليل قال عليه السلام من باع بيعتين في ببيعة وله اوكسهما اي انقصهما او اذا اخذ بيده فهو الربا هذا الجهاز بيئته بمية وخمسة خمسة مقابل الصبر لو فيه - 00:54:03

حكم اسلامي عند الاكراد قصدا عن الحكم لكان هذا الشاب المغبون المأخوذ منه خمس دنائير زيادة مقابل الصبر من التاجر في الوفاء له بالحق انه يستعدي عليه ويشكيه الى اهل العلم - 00:54:40

انه هذا اخذ مني خمس دنائير لانه يعني الى ست شهور مثلا يقولوا له القرض عليك ان لا تأخذ منه الا المئة والا يكون اخذت منه الخمسة ربا هذا معنى قوله عليه السلام - 00:55:10

من باع بيعتين في ببيعة يعني المبيوع واحد لكن المعروض زي عصير نقدا بكذا ونسيئة بكذا وكذا فهذا الرسول عليه السلام يسمى الزيادة هذه هي النسيئة نسميها ربا بلسان عربي مبين - 00:55:30

والحديث الثاني نهى عن ببيعة في ببيعة يشرح للمسلمين ايش معنى بيعتين في ببيعة كذلك يقول ان تقول ابيعك هذا نقدا لكذا نسيئة بكذا زايد كذا البنوك كلها لا نستثني منها مع الاسف - 00:55:57

ما يسمى بالبنوك الاسلامية ذلك لانهم يستغلون حاجة المحتاج فيأخذون منهم زيادة مقابل بالتقصير مع انهم ليسوا تجارا يبيعون وانما بطريق الزعوبة ليه يعني الف والدوران يعني ما يسمى في كتب الفقه بالقيم الشرعية - 00:56:27

يروح المحتاج للبنك تقول له بدي منك قرض حسن خمسمية الف قالوا من قبل يعطوه خمسمية تحت عنوان القرض الحسن اما الف ما في مجال خمسة عشرة ما في مجال - 00:57:07

كانوا اذا احد طلب خمسمية مع تدقيقات وقيود وشروط دقيقة قبل ان يتسنى لكل فقير تحقيقها مع ذلك كانوا يعطون خمسمية لا اكثر اما اذا كان الطلب الف وزيادة اكانوا يقولون ولا يزالون يقولون حتى - 00:57:32

بالنسبة للذي يريد الخمسمية لانه هذا باب اغلق لماذا اغلق لانه لم يكن وولي تحقيق الحكم الشرعي انه صدقة آآ قرض دينارين صدقة دينار مو هذا كان المقصود نحن ما استطعنا على ما في القلوب لكن - 00:57:57

هذه اثارنا يدل علينا انظروا بعدنا الى الاثار اخوة الايمان في الشريط التالي نحن ما اطلعنا على ما في القلوب لكن هذه اثارنا دلوا علينا فانظروا بعدنا الى الاثار لماذا لم يستمروا - 00:58:24

في هذا القرض الحسن لانه ما كان لوجه الله انما كان لولد رعاية انه المنزل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:48